

دلائل الإعجاز

(قَالُوا : خُرَاسَانُ أَقْصَى مَا يُرَادُ بِنَا ... ثُمَّ الْقُفُولُ فَقَدْ جِئْنَا خُرَاسَانَا) .
انظرُ إلى موضعِ الفاءِ و " ثم " قبلها . ومثلُ قولِ ابنِ الدُّمَيْنَةِ - الطويل - :

(أَبِيَدِي نِي أَفِي يُمْنِي يَدِيكَ جَعَلْتَنِي ... فَأُفْرِحَ أَمَّ صَيِّرْتَنِي فِي شِمَالِكَ)

(أبيتُ كأَنِّي بينَ شِقَّيْنِ من عَصَا ... جِذَارِ الرَّدَى أَوْ خَيْفَةٍ من زِيَالِكَ) .
(تعالَّاتِ كِيْ أَشْجَى وَمَا بِرِكَ عِلَّاتٌ ... تُرِيدِينَ قَتَلِي قَدْ طَفِرْتَ بِذَلِكَ)

انظرُ إلى الفمِّ المُلِّ والاستئنافِ في قوله : .

(تُرِيدِينَ قَتَلِي قَدْ طَفِرْتَ بِذَلِكَ ...) .

ومثلُ قولِ أبي دَعْفَرٍ الشَّطْرَنْجِيِّ وقاله على لسانِ عُلَيَّةَ أُخْتِ الرَّشِيدِ وَقَدْ
كَانَ الرَّشِيدُ عَتَبَ عَلَيْهَا - البسيط - :

(لو كانَ يَمْنَعُ حَسَنُ الْعَقْلِ صَاحِبَهُ ... من أنْ يكونَ له ذَنْبٌ إلى أحدٍ) .

(كانتُ عُلَيَّةُ أبرا الناسِ كُلِّهِمْ ... من أنْ تكافا بِسُوءِ آخِرِ الأَبَدِ) .

(ما أعْجَبَ الشَّيْءَ تَرْجُوهُ فَتُحْرِمُهُ ... قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي قَدْ مَلَأْتُ يَدِي
) . !

انظرُ إلى قوله : " قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ " وإلى مكانِ هذا الاستئنافِ